

## 2 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - الكلام على الحمد

### والشكر - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

مجالس القراءة رحمه الله شرح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله الامام شيخ الاسلام عمدة الفقهاء الورع الزاهد العابد شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن عبد القوي بحمدك ذي الاكرام ما رمت ابتي كثيرا كما ترظى بغير تحدد. وصلي اللهم عندي كذا - [00:00:30](#)

بحمدك اللهم انهي وابتي بحمدك فرض لازم كل نعم وهكذا هنا بعد طيب ما رمت ابتي كثيرا كما ترظى بغير تحدد. وصلي على خير الانام واله واصحابه من كل هاد - [00:00:50](#)

وبعد فاني سوف انظم جملة من الادب المأثور عن خير مرشدي من السنة الغراء او من كتاب من تقدر عن قول القوات وجحاد. ومن قول اهل الفضل من علمائنا ائمة اهل السلم من كل امجد - [00:01:30](#)

لعل اله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعد. الا من له في العلم والدين رغبة يوصي بقلب حاضر مترصد ويقبل نصحا من شفيق على الورى حريص على زجر الانام عن الرديء. فعند - [00:01:50](#)

من علم الحديث امانة سابلها جهدي فاهدي واهتدي. الا كل من رام. عندك جهديها؟ نعم ماشي. انا كل مرة ما السلامة فليصم جوارحه عن ما نهى الله يهتدي. يكب الفتى - [00:02:10](#)

الله يحسن اليك. سبحان الله في اختلاف العجمي قال الشارح الكلام على الحمد والشكر بحمدك ذي الاكرام ما رمت وابتي كثيرا كما ترظى بغير تحدد بحمدك اي بوصفك الجميل الاختياري على قصد التعظيم والتبجيل. وهذا معنى قولهم الحمد لغة هو الثناء باللسان - [00:02:30](#)

كان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم والتبجيل. والحمد عرف فعل ينبئ عن تعظيم الجمع بينهم بانهم هو مدح على الجميع الاختيار الذي يجعله اختيارك هكذا والمدح مطلقا ان شاء الله انه يكون هذا اختياري فقد يكون على شيء الا ليس له فيه دور. كتمته من جماله المذهل كذا هذه ليست باختياره - [00:03:00](#)

على جهة التعظيم والتبجيل. هذا شيخ الاسلام معروفة قال الثناء على سبيل التعظيم الشيخ جمع بين ثم قال عرفا والحمد عرفا فعلا ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره. واما الشكر لغة فهو الحمد العرفي وعرفا - [00:03:40](#)

صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله. فبين الحمد دائم. فبين لم يقل قولاً لم يقل قولاً ينبع عن تعظيم المنعم. من حيث انه من المنعم على الحامل او على غيره - [00:04:10](#)

المهم لو قال ثناء الحمد ثناء كان احسن. بينما الشوكة هو فعل مقابل النعمة على الشاكر مقابل عام الذي على شهادة الحمد والثناء. ايوه آآ فبين الحمض اللغوي والعرفي عموم وخصوص من وجه. تجتمعان فيما اذا كان باللسان في مقابل في مقابلة نعمة. ويتفرد اللغوي فيما اذا - [00:04:30](#)

كان باللسان لا لا في مقابلة نعمة. ويتفرد العرف الحمد اللغوي يعني فيجتمعان فيما اذا كان باللسان في مقابلة نعمة اذا اثنى على شخص بانه هو حمده اللغوي وحمد عرفي لانه سنة على سبيل التعظيم المنعم. طيب اللغوي - [00:05:10](#)

الحمد اللغوي بما اذا كان باللسان لا في مقابلة نعمة. ها؟ يحمد لانه رجل كريم بغض النظر يكون انعم عليهم وينفرد بالعرف بصدقه  
بغير اللسان في مقابلة نعمة لانه هو الشكر لان الحمد العرفي هو الشكر - 00:05:50

بصدقي بغير لسان في مقابلة قد يكافئ واذا كان في حق الله في العبادة ايوه. فمورد الحمد العرفي اعم وهو اللسان والاركان.  
ومتعلقة اخص وهو كونه في مقابلة نعمة الحمد اللغوي عكسه والحمد اللغوي مع الشكر اللغوي كذلك. اذا الشكر اللغوي هو الحمد  
العرفي كما علم. وقد كان النبي - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم يفتتح خطبائه بالحمد لله والثناء عليه. ولذا جعلت فاتحة الكتاب في اول المصحف لافتتاحها بالحمد لله وتظمئها  
الثناء عليه سبحانه وتعالى. ونقيض الحمد الذنب ونقيض الشكر الكفر. ذي اي صاحب الاكرام - 00:06:50

فذي بدر من الكافي بحمدك والاكرام مضاف اليه اي مكرم انبياءه واوليائه بلطفه ومنته القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام.  
وفي الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله فسروا الاكرام بان - 00:07:10  
مجرم انبيائه وانبيائه. هم. ايضا هو مستحق الاكرام. هو مستحق يعظم ويجل ولا يضاف اليه وفق الشر ليس اليه لذلك نزه نفسه  
باسم قدوس وسبح نفسه فهو يكرم اوليائه هو مستحق اللقاء. نعم - 00:07:30

وفي الحديث الشريف عن التقوى والمغفرة. يستحق التقوى. ان يتقى وفي الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته لم يقعد - 00:08:00

الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. رواه مسلم. ما موصول حرفي من الروم وهو الطلب  
كالمرام. ابتي اي اتي في ابتداء كلامي. اتي في اتي في - 00:08:20

كلامي عندي اتي لكن لعل الله اي اتي في ابتداء كلامي اي اي روم ابتدائي كائن بحمدك او اوصولا موصول اسمي او موصول حاضر  
فاذا كان اسمي فهو بمعنى الذي طيب واذا - 00:08:40

موصول حارتي او يقول ايش؟ كلام مأخوذا من الروم هو الطلب. كذا يعني مرغوب ابتي ايمن ابتي اي اتي في ابتدائي اي رم  
ابتدائي حرفيا بالمصدر او ابتدائي. بيبكون مبتدأ - 00:09:10

طيب او منصور اسمي اي الذي رمت ابتداءه كائن بحمدك بحمدك اللهم الذي فبحمدك متعلق بمحذوف خبر مقدم خبر مقدم اي هو  
خبر مقدم. نعم. وروم ابتدائي مبتدأ يقال ابتدأوا شيء ها ايش - 00:09:50

مقطوع الهمزة بالهمزة المقطوعة يقال ابتدأ الشيء فعلة ابتداء كابداه وابتداه. كثيرا صفة صفة لمصدر محذوف. اي ابتي بحمدك  
حمدا كثيرا كما اي كالذي ترضاه يا ذا الجلال والاکرام بغير تحدد بل مطلق عن التحديد والتقيد. لان العبد ولو افنى عمره في الثناء  
على ربه - 00:10:30

لشأنه ما ادى عشر معشار ما له عليه سبحانه. ولكنه جل شأنه لعظيم لطفه ورحمته يرضى من عباده باليسير مع الاعتراف بالعدل وفي  
السنن عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا  
مباركا - 00:11:00

كان فيه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ فلم يجبه احد. ثم  
قال الثانية من المتكلم في الصلاة؟ قال رفاعه بن رافع انا يا رسول الله. قال كيف قلت؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا  
فيه - 00:11:20

كما يحب ربنا ويرضى. فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا. ايهم يصعدها؟ قال الترمذي نسعد بها. هكذا عندي.  
عندك ولا؟ يسعدها متصل الظمير قال الترمذي حديث حسن وفي سنن ابي داود عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار خلف  
- 00:11:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر  
الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل

بأس - 00:12:10

قال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تناهت دون عرش الرحمن جل ذكره. وفي مسند الامام احمد رضي الله عنه عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما -

00:12:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل؟ قال الرجل انا يا رسول الله وما اردت الا خيرا. فقال لقد فتحت لها ابواب السماء فلم ينهني شيء فلم ينهها شيء دون العرش - 00:12:50

ومعناها منعها وكثرها عن الوصول نهاية ومعناها منهم صفحة كلها عطنا كله لا خلاص هذا تنظيف نادي كبير خلاص؟ ايوه فصل النور مع الهاء لو تقسم فلم يكفي ولم اصل النون ولا باب النون لا فصل النون - 00:13:10

الشيخ في المعجم المفسر او لا لا المفسر كلمات حديثة كتب التسعة فلم ينه فلم يمنعه فلم يؤخرها ها نهه ايه فلم يكفها ولم يمنعه ولم يؤخرها اي انها وصلت الى العرش - 00:14:50

عروض من غير عروض او مانع هذا المعنى ها؟ ايه نريد اللفظة وقت اللفظ مهما نهه الخامس الحمد لله جزاك الله خير ايه نعم في مادة نهلة. في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما لها - 00:15:20

شيء فهي اذا على من اين نحن طيب فائدة ذكر بعض الناس ان افضل صيغ الحمد الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. رفع ذلك للامام المحقق شمس الدين. السؤال. اي نعم. سؤال عنه هذي رسالة - 00:18:30

رفع ذلك للامام المحقق شمس الدين ابن القيم طيب الله ثراه. فانكر على قائله غاية الانكار بان ذلك لم يرد في الصحيح ولا السنن ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة ولا له اسناد معروف. وانما يروى عن ابي نصر التمار عن سيدنا - 00:19:10

ادم ابي البشر عليه الصلاة والسلام. الحمد لله حمدا يكافئ مزيده. يوافي شغل كثير من الشافعية ببيان هذا افضل كصيغة وانه اختاره شافع ولانه لان النعم وان تعدوا نعمة الله لا تقصرون ويكافئ المزيدي كل مال - 00:19:30

وكلما حمد عبد ربه زاده شكرتم لازيدنكم. واذا لا يتناهى يقول رفع ابن القيم هل هو افضل قال ولا يدري كم بين ادم وابي نصر الا الله الا الله تعالى. قال ابو نصر قال ادم - 00:20:00

يا ربي شغلتنني بكسب يدي فعلمني شيئا من مجامع الحمد والتسبيح. فاحي الله اليه يا ادم اذا اصبحت فقل ثلاثا واذا اذا امسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. فذلك مجامع الحمد والتسبيح. قال ابن القيم - 00:20:20

هذا لو رواه ابو نصر التمار عن سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم لما قبلت روايته انقطاع الحديث فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بروايته له عن ادم؟ قال وبني على هذا بعض الناس مسألة فقهية. فقال لو حلف انسان ليحمدن الله -

00:20:40

وتعالى ها؟ ليحمدن الله تعالى بمجامع الحمد واجل واجل الحمد. فطريقه في في في في بر يمينه ان يقول الحمد لله في بر يمينه الله يحسن اليك. في بر يمينه ان يقول الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده - 00:21:00

قال ومعنى يوافي نعمه اي يلاق يلاقيها فتحصل النعم معه. ويكافئ مهموم اي يساوي مزيدي نعمه. والمعنى انه يقوم بشكر ما زاد من النعم والاحسان. ثم رد آثم - 00:21:20

ثم رد هذا بما يطول. والحاصل ان العبد لا يحصي ثناء على ربه ولو اجتهد في الثناء طول عمره. روى الامام احمد في الزهد عن عن قال قال داود الهادي لو ان لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار والدهر كله ما قضيت - 00:21:40

تحق نعمة واحدة. وروى فيه ايضا عن المغيرة بن عتبة قال لما انزل الله على داود اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي قال يا رب كيف اطيق شكرك او انت الذي تنعم علي؟ ثم ثم ترزقني على ثم ترزقني على النعم - 00:22:00

الشكر ترزقني الشكر على النعمة. قال يا ربي كيف؟ قال يا ربي كيف اطيق شكرك وانت الذي علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيدني نعمة بعد نعمة. فالنعمة منك يا رب فكيف اطيق شكرك؟ قال الان - 00:22:20

يا داود انتهى. يعني خلاصة ما ذكره ابن القيم ها؟ نعم. فلا يطمع العبد في اداء شكر اقل نعمة الا بالاعتراف والعجز الا بالاعتراف بالعجز. الله اكبر. وصلي على خير الانام واله واصحابه من كل هاد ومهتدي. وصلي - [00:22:40](#)

يحتمل ان يكون صنيع الناظم رحمه الله على طريق الالتفات للمخاطب. وتكون الواو عاطفة على جملة مقدره. اي اي احمد رب احمد ربك ذا ذا الاكرام وصل. ويحتمل انه اراد وصلي يا الله - [00:23:00](#)

يعني هذا هو الله هذا الظاهر يعني كأنه يقول بعدما حمد الله بحمدك اللهم ما رمت وابتدي بحمدك قال وصلي ايها صلي ايها القارئ الال يقول هذا احتمال واحتمال الثاني اللهم صلي وهذا هو المعروف نعم فان نصلي فعل دعاء - [00:23:20](#)

وكنت رأيت في بعض النسخ ما هذا الفعل دعاء هو الذي يسمونه النحو في غير مخاطبة الله فعل الامر. لكن العلماء يتأدبون مع الله ما يقولون فعل امر. طلبوا دعاء - [00:23:40](#)

دعاء وكنت رأيت وكنت رأيت في بعض النسخ ما هذا صورته؟ بحمدك ذي الاكرام اصلي الى اخره والشاهد كلمة اصلي. نعم. فيكون المعنى كما ان روم ابتدائي بحمدك اي كما ان روم ابتدائي بحمدك كذاك اي مثله كما ترضاه بغير تحدد ومصلي - [00:24:00](#)

وبغير تحدد متعلق باصلي ويكون شطر البيت الاول متعلقا بالثاني. معنى صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله بحمدك اللهم بحمدك ذي الاكرام ما رمت ابتدي ها كذلك كما - [00:24:30](#)

بغير تحدد اصلي. فجعل بغير تحدد متعلقة باصلي. هذا على النسخة الثانية. نعم والصلاة معنى صلاة الله على نبيه صلى الله عليه واله وسلم. والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع - [00:24:50](#)

الدعاء بخير. قال الضحاك صلاة الله رحمته. وصلاة الملائكة الدعاء. قال اكثر من واحد من السلف انه بمعنى الرحمة. وقال المبرد اصل الدعاء الرحمة. فهو من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء - [00:25:10](#)

الرحمة من الله. وقيل صلاة الله مغفرته. وهو مروى عن الضحاك ايضا. نقله الامام ابن القيم في كتابه جلاء الافهام في الصلاة في فضل الصلاة والسلام على خير الانام. ولم يرطى ذلك وانما اختار كون الصلاة من الله تعالى ثناؤه جل شأنه عليه - [00:25:30](#)

وارادته لرفع ذكره وتقريبه. وكذلك ثناء ملائكته عليه صلى الله عليه وسلم. وذكر البخاري في صحيحه عن ابي قال صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه عند ملائكته. واما صلاة الملائكة والادميين انتهى ما عندك انت. انتهى. احسن الله اليك - [00:25:50](#)

خلاصة ما في جلاء الافهام. والجلاء بفتح لا صوابه محسن ان الجبل من يجلي الشي ينظفه ويقول انه يجلي الافهام وينظفها يجب اما جلاء فهو من ان يجليه. ايه. من الارط. فانت ما يريده اجلاء الافهام. يريد ولولا ان - [00:26:10](#)

كتب الله عليهم الجلالة. وابن القيم نصر نعم. الدعاء هذا استعارة لا هو جلاء هل يضبط جلاء ولا جلاء؟ لانه جعل القرآن ربيع نور قلبي قد يكون ها؟ يصلح الطبطين. يقول جلاء حزني ان يجليه جلوا - [00:26:40](#)

لا يبقى معه شيء. تنظيف. وان قلت جلاء فهو وان قلت وان قلت جلاء فهو من من الاجلاء. من الاجلاء. ايه. خل الاستعارة مو على الاستعارة على الضبط من كل تنظيف القلب من الحزن. وان قلت جلاء فهو اجلاءه. شامل - [00:27:10](#)

المعنية ابن القيم نصر انه الصلاة صلاة الله ثناؤهم هذا يرجع الشيخ ابن عثيمين يرجح قول ابو العالي ايه ايه مو كثيرين للرياح وقول ابي العالية مثل قول الضحك كلاهما كانوا وان كان ابو العالي ادرك كبار الصحابة والضحاك بعده. وهو اللغة احتملت ذكره الازهري في كتابه - [00:27:40](#)

كتاب تهذيب اللغة وارد واستدل من قال انه بمعنى الرحمة لقوله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد رحمة الله وبركاته. والنبي فسرهما بقوله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد كما - [00:28:10](#)

باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم. فهو شامل هو شامل للمعنيين. فهو قال صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت ثم قال بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. فاذا هو صلى على ال ابراهيم وبارك عليه. جزاك الله خير - [00:28:40](#)

واضح؟ من صلى عليه مبارك عليهم. واللي ذكروا في الاية رحمة الله وبركاته عليكم. رحمته وبركاته. اذا صلاته وبركاته شامل لهذا المعنى لكن ابن القيم يقول ان الله جمع بينهما في موضع الرحمة - [00:29:00](#)

والصلاة هناك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فدل على انه اه المغايرة المغايرة تصير قسيما له لكن هذا ما هو ما هو هذا ما يلزم منه المنع لانه قد يكون من الشيء الذي الشيئين اذا اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتمع مثل المسكين والفقيه اسلام الايمان -

00:29:20

الاسلام والايمان وهكذا فيكون لما ذكره مفردا رحمة الله وبركاته عليكم راعي الرحمة شملت الصلاة شملت السنة ولذلك لا زال الناس يصلون على ابراهيم واله ولا زالوا يثنون عليهم وعلى فجعل الله عليهم الثناء باقي - 00:29:50

وجعل الصلاة باقية يصلي الناس عليها في الصلاة كما صليت ولما ذكر جميعا ها؟ صار كل واحد له معنى ادق. صلوات من ربهم ورحمة. ثناء ورحمة. وليس ببعيد ان يكون له المعنى - 00:30:10

واما صلاة الملائكة والادمييين فهي سؤالهم سؤالهم الله تعالى ان يفعل ذلك به. ويكون تسمية العبد مصليا لوجود حقيقة الصلاة فان حقيقتها الثناء وارادة الاكرام والتقريب وايلاء المنزلة والانعام. آآ الانعام. والانعام - 00:30:40

فهو حاصل من العبد غير انه يريد ذلك من الله عز وجل. والله جل شأنه يريد ذلك من نفسه ان يفعله برسوله واطال الكلام على ذلك. والحاصل ان الله ان الله عز وجل اراد ان يدعو له بذلك. له صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام - 00:31:00

والله يريد الصلاة لكن اراد اظهار اظهار ثناء. الثناء عليه على السنة الناس. والا هو رحمه عليه. نعم. ثم ان المصلحة للناس. المصلحة للناس لانه ذكر. ويفعل ما يحبه الله - 00:31:20

واطال نعم واطال الكلام على ذلك وحاصل ان المشهور في تفسير الصلاة ما ذكرناه او ولا غير ان كلام ابن القيم في غاية التحقيق والله ولي التوفيق. على خير الانام كسحاب والانام بالمد والانين كامير - 00:31:40

الخلق او الناس والجن او جميع ما على وجه الارض كما في القاموس. الانام والانين ها؟ نعم عندك بالمد كذا بس الانام ولا الانام لا لا الانام عندي الانام بالمد. ايه. هذا معقول. ها؟ بالهمزة. همزة قطع. شلون يقول بالمد والطابع يطبعها قطر - 00:32:00

اذا الانام والانام لها ثلاثة اشياء. نعم. نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ولا شك انه صلى الله عليه وسلم خير الخلائق تفصيلا وتفصيلا تفصيلا ايوه ولا تفصيلا تفصيلا تفصيلا وجملا يعني على الاجمال والتفصيل يعني مفتوح عند الميم ها جملا جملا -

00:32:30

تفصيلا وعندك كذا جملة؟ ها؟ المهم على التوصيل والاجماع تفصيلا وجملة. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما خلق الله خلقا ولا برأه احب اليه من محمد صلى الله عليه - 00:33:00

عليه وسلم. الصلاة عليه وسلم. وهو افضل الخلق بالاجماع. عليه الصلاة والسلام. حكى السيوطي وغيره. وذكر شيخ الاسلام انه هو خير الخلق وفي ابي نعيم وفي ابي نعيم يعني الحلية لابي نعيم سقط ولا شيء مثل ما تقولون في البخاري - 00:33:20

وفي الترمذي. ما مقصودك الشخص؟ مقصودك الكتاب. وابو النعيم اذا اطلق مقصود الحلية اشهر كتب للحلية عنده. نعم وفي ابي نعيم عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن سلام انه الله احسن اليك عن عبد الله ابن سلام انه صلى الله عليه وسلم قال -

00:33:40

انا اول من تشق عنه الارض ولا فخر. طيب الحديث الاول الاثر المخرج عندك؟ بن عباس. ايه نعم. ايش يقول فقط يعني المسند مسند الحارث ابن ابي اسامة موجود منه الا الزوائد التي جمعها الايثمي رحمه الله زوادة على - 00:34:00

الكتب الستة والساني اول من تشق عنه الارض لا لا قبله ابونا الثاني وقد اخرج ما يعني ابعد النجع كما يقال عزاء لابي نعيم وهو في الترمذي ها وانت ما تذهب الى ابي نعيم ولا هذي هو موجود في الكسوة الستة ايه خذ اليكم ولا لا موجودة - 00:34:30

الحلية موجودة ولا ولم يذكروا انها ناقصة. نعم. وروى البغوي وغيره عن ابي سعيد مرفوعا قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وانا اول من تشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر - 00:35:10

وانا اول شافع يوم القيامة ولا فخر ونحوه عن ابي هريرة والاحاديث في ذلك كثيرة معلومة. فضل الابتداء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتبع الناظم الحمد له الكلام في مسألة انه سيد ولد ادم هذي معروفة حديثها صحيحة - 00:35:30



لكن الكلام واول شافع كذلك لكن انت اول من تنشق عنه الارض هم وش قال في تخريج الحديث الثاني اذا البغوي وغيره واحمد كذلك ابعد النجعة ان يعزو الى البغي وهو موجود في المسجد. الله اكبر. نعم - [00:35:50](#)

لا لا ما موجود له الا كتاب الصلاة. هذا مقصود ابو نعيم الاصبهاني رحمه الله فضل الابتداء بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما اتبع الناظم الحمد لله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. بما ورد عنه - [00:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة والصلاة علي فهو اقطع ابتر محقق البركة هذه الرواية طبعاً ضعيف. ايوه. قال في تسهيل السبيل وهو ضعيف. قلت وظاهر كلام الامام ابن السبيل - [00:36:40](#)

لمن؟ ايه قلت هو ظاهر كلام الامام ابن القيم عدم ضعفه قاله في كتابه جلاء الافهام الموطن فيه الموطن الاربعون من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند كل ذي بال فانه يبتدأ - [00:37:00](#)

لله تعالى والثناء عليه ثم بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر كلامه بعد ذلك. اما ابتداءه بالحمد فلما في الامام احمد وسنن ابي داود من حديث ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل كلام لا - [00:37:30](#)

الا يذكر الله لا يذكر الله فيه فيبدأ به وبالصلاة عليه فهو اقطع محقق من كل بركة. انتهى. ابن القيم ذكر مثل ما اشار المصنف الى انه آا يذكر في ابتداء المجالس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وابتداء الامور - [00:37:50](#)

يعني ابتداء الامور يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الحديث سكت عنه. لكن الحديث معروف وضعفه واحسن احواله حديث لا يبدأ فيه بالحمد لله. هذا الذي حسنه بعض العلماء وذكره ابن حبانها بتصرف مغل. اه - [00:38:10](#)

انما نعم. وفي صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. اللهم صلي وسلم. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:40](#)

قال من ذكرت عنده فليصلي علي. من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات. رواه الطبراني في الصغير والواوسط. واخرج الامام احمد باسناد - [00:39:10](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة وعن ابي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس - [00:39:30](#)

اذكروا الله اذكروا الله. جاءت الرادفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه. قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي؟ نعم. قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت - [00:39:50](#)

وان زدت فهو خير لك. قلت النصف؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر همك. الله يسلمك. تكفى همك ويغفر ذنبك. ذنبك هذا احسن الله اليك. تكفى همك ويغفر - [00:40:10](#)

ذنبك رواه الامام احمد والترمذي والحاكم وصححه. اه. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. والمقصود الصلاة كلها الاكثرية. الدعاء لان هناك ادعية لابد للانسان منها الاذكار دبر الصلوات ما يجب من الدعاء او ما يحتاجه الانسان لكن المقصود ما دام ان الانسان يأتي بشيء زائد - [00:40:30](#)

هذا فيجعلها في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا المقصود. الصلاة الابراهيمية. الصيغة قصدك؟ الصيغة لا لا الصيغة المطلقة هنا. احسن طريقة ان يجمع احسن طريقة الصلاة الابراهيمية طريق الذكر لا ان يقول اللهم صلي على محمد صلي هذا دعاء هذا - [00:41:00](#)

دعاء لا مو بالضرورة رفع اليدين لا لا لا ذكر على سبيل الذكر وان كان اراد ان يختصر ان يقول اللهم صلي وسلم على نختصر نعم في رواية للامام احمد باسناد جيد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان - [00:41:30](#)

انت صلاتي كلها عليك؟ قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى همك من دنياك من دنياك واخرتك. قال الحافظ المنذر قوله يعني ابي بن

كعب اكثر الصلاة اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي معناه؟ اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي - 00:41:54

قال في جلاء الافهام وسئل شيخنا ابو العباس عن تفسير هذا الحديث فقال كان لابي ابن كعب دعاء يدعو به لنفسه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجعل له من منه رب؟ هل يجعل له منه ربه صلاة عليه صلى الله عليه وسلم؟ فقال ان زدت - 00:42:14 هو خير لك. فقال له النصف فقال ان زدت فهو خير لك. الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها. اي اجعل دعائي كله صلاة عليك. قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. لان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ومن صلى عليه كفاه همه وغفره - 00:42:34

غفر له ذنبه انتهى كلامه رضي الله عنه. هذا كلام مفسر. واضح ها؟ جدا. في الدعاء يعني ليس في جميع الاذكار لان اذكار يعني اهم من هذا كالتوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وجاء فيها من الفضائل - 00:42:54 نعم. وعن علي كرم الله وجهه قال كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات. ورفع بعضهم والموقوف اصح. رواه الترمذي عن ابي قرة - 00:43:14

عن سعيد ابن المسيب عن عمر ابن عن عمر ابن الخطاب به موقوفا قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء يصلى على نبيك حتى يصلى على نبيك محمد. بدك يصلى ولا تصلي؟ يصلى طيب على نبيك - 00:43:34 حتى يصلى على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. لانه يخاطب رجلا. شيخ هذا الحديث وش صحته الوقوف عن عمر ولا؟ وجاء فيها ما يدل عليه الرجل الذي قال عجل هذا عجل هذا - 00:43:54 دعا في صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي فليحمد الله وليصلي على النبي. يعني يؤخذ منه ان كل دعاء لابد ان لا شك انه الاولى يعني اذا تحسن - 00:44:14

الاثنين يقول حسنه الالباني مرسوم موقوفين ولا مرفوع حتى المرفوع؟ الاول مرفوع ومثل هذا الشيخ له حكم الرفع. اي طبع ما يقولونه بالاجتهاد هذا. لا يصعد واضح انهم من كلام مأخوذ عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. مطلب في مراتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:34

عند الدعاء قال الامام ابن القيم في جلاء الافهام الموطن السابع من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الدعاء وله ثلاث مراتب ان يصلي قبل الدعاء وبعد حمد الله ان يصلي قبل الدعاء وبعد حمد الله. الثانية يحمد الله ثم يصلي - 00:45:04 ثم يدعو ان حمد الله مقدم. نعم. الثانية ان يصلي عليه في اول الدعاء واوسطه واخره. هم. الثالثة ان يخلل يكون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم متخللا للدعاء في بدئه ووصف - 00:45:24

وختمة. ثلثا الثالثة ان يصلي عليه في اوله واخره. ويجعل حاجته متوسطة بينهما. الله اكبر. لا اله الا الله. لكن يا شيخ هذا الترتيبه ترتيبه من الاكمل الى الادنى ولا ولا فقط تبين تقسيم فقط. يعني الافضل لكن لاحظ ان الاول - 00:45:44 ذكر في ختمه بالصلاة. اي نعم. ان الثاني متخلل. جعله في جميع الاوقات والله ما ادري انا لا شك ان الذي يكثر فيه الصلاة عليه وسلم اولى وان يكون فيه الحمد يعني الثانية ما يكونا لكن كأنه قام يصلي عليه في اول الدعاء يعني قبل قبل الحمد - 00:46:14 الثانية حينما ذكر الحمد لله الله اعلم نعم قال اما دليل المرتبة الاولى فحديث فحديث فضالة ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه - 00:46:44

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. رواه الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث صحيح هذا هو اللقاء العجل هذا ها؟ ثم يدعو بعد بما شاء. اي نعم نفس واما الثانية فحديث - 00:47:12

وفي حديث لا ظاهر العموم اذا صلى اذا دعا. هنا اذا صلى بمعنى اذا دعا مع انه سبب الحديث ان في صلاتي ولم يذكر التشهد. دعا قبل اثنين التشهد فاقصده النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - 00:47:32

واما الثانية فحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب. فذكر الحديث وقال اجعلوني في وسط الدعاء وفي اوله وفي اخره. رواه الطبراني - 00:47:52

هذا اذكر فيه الوسط والاول والاخر. هذا ايش؟ هذا المرتبة الثانية يعني؟ ها؟ مع انها لا ادلة ادلة وعلى الترتيب مية على الترتيب الافضل. الى الان ما جاء عن الجزء من ابن القيم. قدح الراكب كان معهم كنت قدح يشرب فيه - [00:48:12](#)

في اخر الامتعة. على البعير ولا جميل. يقول لا تجعلوني اخر شيء. اجعلوه في وسط دعاء اوله وفي اخره. واما الثالثة مصنف عبد الرزاق واما الثالثة فقال في الافهام عن احمد ابن - [00:48:32](#)

في الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني رحمه الله يقول من اراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وليس حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة. والله سبحانه وتعالى اكرم ان - [00:49:02](#)

والله سبحانه وتعالى اكرم ان يرد ما بينهما انتهى. يقول يعني ان ما دام صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان بينهما شيء فهو مقبول معهم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. الله. كانه جعله ظرفا ها فيه - [00:49:22](#)

الدعاء. فاذا قبل الظرف قبل ما فيه. الله اكبر. فهذا مع ان الداراني هذا يعني من من الجيل تبع مع ذلك اه قوله لانه وافق يعني هذا التفسير والاستنباط فاخذ به العلماء. نعم. اي لا موب دليل هو الادلة الكتاب والسنة - [00:49:42](#)

قال جليل لا عندنا قال واما الثالثة قد يكون ايه في الاول قال ادلة ها؟ يعني الاستنباط توسعون تعرف وروى ابو الشيخ. وروى ابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:12](#)

من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. قال في جلاء الافهام رواه غير واحد عن عن اسيد كذلك رواه ضعيف قال شيء - [00:50:42](#)

طيب ليش التوبيخ؟ التوبيخ؟ والتوبيخ والتنبه لابي الشيخ صغير وليس فيه عن مسألة الصلاة انما كان في ذكر المنهيات يعني كالترهيب هو كتاب عن قد يكون في العظمة او يكون في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لان احرم الى هناك كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:51:02](#)

رواه اسحاق ابن وهب العلاف عن بشر ابن عبيد فقال عن حازم ابن حازم ابن بكر عن يزيد ابن عياض عن الاعرج عن ابي هريرة قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. وروى سليمان ابن الربيع - [00:51:32](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - [00:51:52](#)

وذكر الامام ابن القيم ما ذكر حكم الحديث؟ الا ها؟ لان الحديث الاول ما قال انه ضعيف اللي مو الشيخ ايه الشوكاني الشوكاني وين في الموضوعات على كل هذا اللي يذكرونه الفقهاء في باب الصلاة في الاول الكتب - [00:52:02](#)

ولذلك خرجوا يعني تحقيق كانه يعني ما ما عطاه كان يحتاج تحقيق. الكتاب الكتاب. ايه يحتاج. لكن تعرف هذي يجمعون الاشياء فيحصل منها شيء مجموع الشوكاني لانه عدة يختلفون قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. وروى سليمان بن الربيع عن ابن عباس رضي الله - [00:52:42](#)

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. وذكر الامام ابن القيم - [00:53:32](#)

في جناء الافهام من طريق جعفر ابن علي الزعفراني قال سمعت خالي الحسن الحسن ابن محمد يقول رأيت احمد بن حنبل رضي الله عنه في النوم فقال يا ابا علي لو رأيت لو رأيت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب كيف تزهو بين يدينا؟ ولذلك - [00:53:42](#)

فقال سفيان الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة والا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يصلي فانه يصلى عليه. ما دام اسمه في ذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم. وقال عبدالله بن وقال عبدالله بن - [00:54:02](#)

الحكم رأيت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال رحماني وغفر لي وزفني الى الجنة كما تزف العروس



ونجف لا يزف. بالتاء ونثر علي كما ونثر علي كما ونثر علي - 00:54:22

ما ينثر على العروس فقلت بماذا؟ يرون عليها الدراهم وينثرون الاشياء. نعم. فقلت بماذا بلغت هذه الحالة؟ فقال لي قائل بقولك في كتابه رسالة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قلت فكيف ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم محمد عدد ما ذكره الذاكرون. وعدد ما - 00:54:42

غفل عن عن ذكره الغافلون فلما اصبحت نظرت الى الرسالة فوجدت الامر كما رأيت كما رأيت صلى الله عليه وسلم وذكر في جلاء الافهام من هذا اشياء كثيرة. وفي حديث ابن عباس مرفوعا جاءني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت - 00:55:02  
عنده فلم يصلي انه من ذكرت عنده كذب. احسن الله اليك. فقال انه من من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فابعده الله واسحقه. فقلت رواه الترمذي وحسنه. ومن حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه مرفوعا ان جبريل ان - 00:55:22

جبريل عرض ان جبريل عرضني فقال فقال بعد بعد ها بعد احسن الله اليك فقال بعد من ذكرت عنده فلم يصلي فقلت امين. رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد. والترمذي وحسنه عن ابي هريرة مرفوعا. رغم انف - 00:55:42

رغم ان رغم انف رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. بالرغم من الرغام رغام التراب يعني. نعم دس انفه في التراب وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما رضوان الله عليهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من - 00:56:02

ذكرت عنده فلم يصلي علي. رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه. والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب. يعني عن الحسين بن علي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:22

وما احسن وما احسن قول وما احسن قول الامام السرسري في ذلك من لم يصلي عليه ان ذكر اسمه فهو البخيل وزده وصفه. وصف جباني. وصف جباني. من لم يصلي عليه ان ذكر اسمه فهو البخيل وزده وصف جباني - 00:56:42

واذا الفتى في العمر صلى مرة في سائر الاقطار والبلدان صلى عليه صلى الله عليه عشرًا فليزد عبد ولا يجنح الى نقصان. صلى الله عليه وسلم. واخرج النسائي عن جابر رضي الله عنه جاء في النص. من ذكرت عنده - 00:57:02

لكن يقول زده وصف جباني يعني الشيخ يحيى الصرصري ها رحمه الله حسان السنة هذا الذي قتل جماعة من اعمى دخل التتار عليه في بيته وكان له عكاز فقتل جماعة منهم - 00:57:22

وقتلوه وجدوه شهيدا. رحمهم الله يحيى بن يوسف الصرسم واخرج مسائي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله يسمون حسان السنة لكثرة مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وديوانهم ومدحهم - 00:57:42

مدح الامام احمد واصحابه. رحمة الله عليه. واخرج النسائي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انتن من جيفة - 00:58:02

ورواه ابو داود الطيارسي الا انه قال الا قاموا عن انت نجيفة. قال الامام ابو عبدالله المقدسي هذا على شرط مسلم وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومواطنها ومتعلقات ذلك اكثر من ان تذكر في مثل هذا المختصر - 00:58:22

انما ذكرنا طرفا من ذلك ليكون كالانموذج وما لا يدرك كله لا يترك بعضه. احسنت ما شاء الله بارك بعدها سيذكر معنا الان معنا اله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى يكون من مجالسكم ان نقبله بعون الله والتوفيق وصلى الله وسلم - 00:58:42

واله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:59:02